

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقالية

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

(لصاحبها)

مبتلى الزين

ادارة الكشكول المصور

شارع الداوين نمرة ١٠ بحصر

تيليفون نمرة ٣٨ - ٣٦

الاشتراك يدع مقدما

١٠٠ عن سنة كاملة بحصر والسودان

٦٠ نصف سنة

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

حفة البناات وكيرة معانات المعارف

تناقلت الصحف ان حضرة الأندة نبويه موسى كيرة مقتشات وزارة المعارف قدمت للوزارة لاغا خيلبراً ذكرت به وجود علاقات غير شريفة بين واحد من كبار موظفي الوزارة وبعض لبرسات بالمبارين، وهو شذفت في ضرورة تاجراء تيق في هذا البلاغ

ويقال ان معالي وزير المعارف متردد في اجراء تحقيق كما يقال ان الموظف الكبير (هذا) طلب بيا اجراء تحقيق مع كيرة المفتشات كما طلب للكشف الطبي على قواها العقلية

وليمت هذه - على ما علمت - أول مرة قدمت فيها الست نبويه موسى شكوى في حق هذا الموظف الكبير تنبه هذا الأهتمام بل هي قدمت شكوى بهذا المعنى من مدة ليست بعيدة كان نتيجة ذلك ان اعطت الوزارة صاحبة الشكوى امتيازات كيرة ارسلت الى المدارس بمشورات استسجاة

ومع ان الوزارة في هذه اللقمة اجرت تحقيقات بين المعلمت بناء على رغبة كيرة المفتشات فانهالات مترددة في طلب التحقيق واذا كانت المسألة قد وصلت الى هذا الحد، ولم تيق سرراً بل وصلت الى الجرائد ونشرت على صفحاتها فاي معنى للسكوت وعدم التحقيق فعلا يأخذ الموظف جزاءه على اعفاف المعلمت أو انذهب الاثنته نبويه الى مستشفى الجلاذيت كما طلب ٢٢

نحن في انتظار الجواب، ووزارة المعارف لا اجر والثراب ..

وزراء المعارف والاشرايين
رسم الله يوم الامتحان، أو أعضاء جمعية

الاتحاد والترقي والمعروفة في الاستانة، والتي اجرت الانقلاب اغائل في تركيا، فخرجتها من حكم عبد الحميد ولكن لا الى حكم الدستور بل الى حكم الاستئثار، والاستشار والاستبداد في لغة السياسة سواء

كان بين وزراء الاتحاديين في أول وزارة لم وزير ارمني اسمه حاجه و «جيتان» ضاقت به

سبل للميشة أيام كان الاكفاء مضطهدين مشردين فحكهم عليه الرمن ليا كل، أن يوظف في تياترو من تياترات باريس صمة «مصفق» ليحمل جمهور المتفرجين على التصفيق فيميت النشاط في نفوس المثيلين والمثلات، وعلم بذلك «المؤيد»

أو اعلم خصوم الاتحاديين بذلك «المؤيد» فالتخذ على الاتحاديين في باب تهربهم ان بينهم وزير كان في باريس «مصفقاً» وكانت للانفلا

ذلك جولات مذكورات وغير منسيات على انه هل هناك فرق بين وزير الاتحاديين «المصفق» ووزراء بعد باشا شمال الترابلي والنجاس ومرقص حنا و بر كلك احتفالات

الفرق هو ان سبتداد عبد الحميد طارد الاكفاء فأذلهم سبب العيش الى أن يرضي احددم خارج بلادهم وظيفة «مصفق» في تياترو، وأن صعداً سنبهان بالاكفاء مستعزاً نفسه فاراد أن يرفع من خافضه الله وأن يضع بحامي «ترسو» على رأس القضاء في مصر، فكانت سياسته ثقيلة الدم والعزة لله !!

مخريف ودجل !!

جاء في جريدة «النظام» تحت عنوان «رؤيا صالحة» ما يأتي :

« صاحب النضيه الملاحة المعارف بالله الشيخ حوده . رجل من المتقطين الى عبادة الله في منة

القمح لا يبارق عرفته الا لا لادن منه وقد حاوره اليوم من المائة وعكف على الانقطاع عن الخالمس الديبوية العارعة وملاً وقد ذكر الله.

رأى هذا الولي قبل الانتخاب بأيام قلائل التي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا فقال له النبي (صلم) «مرسداً فليصل بالاس اماما» فكانت يشرى العوز والفلاح وانبي عليه الصلاة والسلام «س رأني فقد رأني حياً»

وحدثني أحدهم انه رأى رسوله كشوفات عليه وسلم في الرؤيا قبل الانتخاب بما بيده الشريفة الاسماء فكان يتناول السعدية في تمام الرجل منشرح ثم يرق الكشوفات الاله

الصدر مستشراً . وبين واحد له وحده - ان وقد حقق

في السباه ليا النبي صلى الله عليه وسلم جاء للدعو بالله الشيخ جوده وقال له مرسداً أن يتوب

من الخمر والقيار وأكل مال المصريين الذي جمعوه للمظلمة بالاستقلال لمصر والسودان بالباطل، فكانت رؤياه حقة ولكن حقيقة ولياً لله وعارفا به . أما وأنا لا أعرف ان كان الشيخ جوده قد نام ليلة رؤياه متغطياً أو عارياً فالظاهر ان انقطعاه عن العالم ونحوه المنة جعله مخرفاً ولا مخرف إلا

الابطال والمشرعات الخيرية !!

نشر «الأواء المصري» ان نيابة الاسكندرية تلقت بلاغات من اشخاص نسبوا فيها للاستاذ جعفر بك فخري مرشح الوفد مجلس النواب ادوراً في الاموال التي كانت تبيع اعانة لتكوي السبل بواسطة اللجنة التي التت للثقت تحت رياسته . وانها استلمت للشكو في حقه - أي مرشح الوفد المحترم - وحقت معه فيما نسب اليه ثم سمعت اقوال بعض الاعيان وعرفتهم على ان تستأنف التحقيق

والجمهور اذا اراد ان يحاسب الابطال

وانصاف الابطال وارباع الابطال على الاموال التي جمعت باسم اعانات للاعمال الخيرية ببلاغات يقدمها للنيابة ، والمحلات التجارية اذا ارادت ان تحاسب امثال ائمه الشيدى على ما جمعت باسم الاستقبال والوداع ، وقد كانت لاتعتق ، فان اعتذر محل تجاري لها بدم وجودتو وطلبت «شرايت» ان كان كحل صيدناوي أو الجلال أو صولده ، وطلبت عروق خشب ان كان كحل كرم - اقول ان ارادت المحلات التجارية واراد الجمهور ان يحاسب وارادت النيابة ان تحقق لاتسع الباب جدا جدا ولاخذ البوليس بخناق كل من جعلوا الخطة - «ادفعوا ثمن الاستقلال» تجارة من مصر الى اسوان ماشاء الله النيابة تحقق في حرحا مع البطل خري عبد النور والنيابة تحقق في لاسكندرية مع الملا حفتر فخري ، «ولافخري الاسعد»

في ولية مسكندو نالدا !

للولام السياسي كل الدول ولدي وزاراتها الخارجية اعتبارات خاصة بنظام خاص ، بل لها قلم أو ادارة خاصة في الوزارات ويتولى ترتيبها موظفون قتيون ، يكادون يزنون الشخصيات هذا في شمال الداعي أو في بينه أو بعده بشخصين او بثلاثة ميزان يعادل ميزان الذهب

دعا للمستمر ماكدونالد رئيس حكومة انكلترا وقت وزارة زغلول ، دولة سعد باشا وهو في لوندرة يياشر المفاوضات او المهادنات الى ولية رسمية تولت ترتيبها وزارة خارجية الانكليز ، ودعت وزارة الخارجية سعد باشا وصاحب السعادة عزيز باشا عزت وزير مصر المفوض في لوندرة بحكم انه ممثل جلالة ملك مصر ، وحرصت في ترتيب الولية ان يكون سعد على بين المستر ماكدونالد وأن يكون عزيز باشا على يساره ، فعاقد ذلك سعداً وأراد أن يتحكم حتى في نظام تباشره وزارة خارجية أعرق دولة دستورية ، فاتفق مع النحاس ، والنحاس وزيره وعضو مفاوض معه ، على أن يسبق عزيز باشا الى الكرسي الذي على يسار مستر ماكدونالد ويجلس فوقه ، ليكون عزيز باشا أمام الامر الواقع ، فيضطر الى الجلوس في الكرسي المخصص للنحاس ، وهكذا فعل النحاس ، وقع على كرسي عزيز باشا كما يقع الباب على العسل

ولكن كانت اسماء الاشخاص مكتوبة على الكرسي فتقدم منه مدير اللوام في وزارة خارجية انكلترا وقال له - وودير مصر في لوندرا معروف عنده طبعاً - ان هذا الكرسي ليس لك بل هو لسعادة الوزير : وأشار الى عزيز باشا

فحمل النحاس وجهه وذهب الى كرسيه متذعنا للظلم لا للبهوش !

وإذا كان اشئ ، بالشيء يذكر فاني اذكر ان المرحوم الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد ذهب الى لوندرة في سنة ١٩٠٤ على رأس وفد أعضاؤه : حافظ عوض ومستر موزلي وحسن رفقي باشا وزوجته ليقوم فيها بحركة بروباغنده ضد اللورد كور وهناك دعاهم جميعاً اللورد ببرالي ولهمه عشا تخطبت عنها البرنيسيس مع زوجها رفقي باشا لاسباب شرحها طويل ، ولما وصل المدعوون تلقاهم لورد كور وزوجته بما توجيه الضيافة من المحاملات ، قدم اللورد مير الشيخ علي الى مستر مير ، وتأبط الشيخ ذراعها الى المائدة ، فصعق أ . حافظ عوض واراد ان يكون فوق الشيخ علي فتأبط ذراع اللورد مير واخذته الى المائدة وورأها المسرات والسرات . . .

اليس كاتب كحافظ عوض يتشبهه الشيخ علي يوسف الى ولية في لوندرة احق بان يكون اسان حال وزارة بين اعضائها النحاس يأخذه معه عضواً ، مفاوضاً مع اساطين الانكليز ، واليسر كلها جليطة ريفية ازهرية تضطك منها انكلترا سر فيها مصر ! !

ما يرويه الزملاء - الزملاء ! !

كان سعد مجاوراً تشعني المحاماة وهي في مبدئها وايام كان يكنى ان يكون الزملاء محاميا اذا عرف « شويه لماضة » ، ويقال ان الذين لو تشكلوا المهاجم في بدئ انشائها شكلوا لجنة لفرز الذين تقدموا يبقون ان يكونوا محامين ، وليجروا معهم شبه امتحن يقينون منه كفاتهم ، وتقدم الى اللجنة سعد ، فسأله الرئيس :

س - ما هي واجبات المحامي نحو القاضي

ح - هي ان يحترمه ويؤمى يده

واذا كان الزمن قد سبق لسعداً وهذبه الوظائف فان عقليته لاتزال هي هي ، اذ وصل في البلاد الى « رئيس محبوس » ، ورموز امان

وجناوين استقلال فاراد من الامة التي رفضت هذه المفزلة ان تكتفى منه بان يحترمه ويؤمى

وظيفة العلماء !

العلماء في كل أمة هم النور الذي يهتدي به الناس وهم الذين يصيئون الطريق بتقديم العلم بهم يسترشد العامة بتلقي امور حيويا ، شأن دنياهم ، قبل علماؤنا يؤدون اليوم وظيفتهم كما تطلب منهم ؟

هذا سؤال يتردد في ذمى بمناسبة ما يقال ان مفني الديار المصرية استغنى في « نور الله وروح الله » فرفض ان يقني لماذا عطل فضيلة مفتي الديار وظيفته ، و أي شيء ، خاف ؟؟ لم تجبه في الفتوى المقبا اليه سيرة سعد باشا ولا ذكر اسمه ، وعلى فر انها تضمنت شيئاً من ذلك فهل يجابى المفتي في « الله سعداً أو غير سعد ؟؟

ان واجب العلماء ان يكونوا أمة الناس لا يكونوا وراء مصالحهم وواجبهم ان يعلموا كل لا ان يذلوا للدنيا والرغبة فيها ، ومع ذلك لم يمد الشيخ قراة والعقل والعلم هما اللذان يحيا اليوم سعداً وبهدمان حقه وجهاته ؟؟

مطالب الازهر والانس

وافق مجلس الوزراء على مطالب الازهر فاعتبط العلماء ، والطلبة ، وأرادوا ان يسندوا بعض الفروع التي تهميهم من وراء التطبيق موا السذج ان المطالب لم يحب وبالفعل وقف فاشيخ أبو العيون في صحن الجامع يخطب في التسلاميذ مقتبلاً عما نال الازهر ونالت الامم الدينية ، فقاطعه أحد المأجورين بقوله : انت على مطالبنا ، وقيل ان يكمل أهمل عليه !! بالضرب والشيخ أبو العيون يشغله والضار لا يسكتون حتى أعدموه العافية وهكذا كانت الاجرة التي أخذها

للصالح

على ان ما يوجب الاعتباط ان الازهر ماناله على يدهم الى اسماعيل صدقي باشا الذي تربيه في مدارس ، الحروب ، وقد كدل آمال يد سعد الذي ترى فيه ، والناس يأولتها آخرهم والولداد ... يجيب لاهله داهية « متغير

الشعر الخالد قصيدة التسلية

الشاعر « إياه » شديد الهم كثير الفزع في هذه الأيام ، وهو يلجأ دائماً الى الشعر ليزيل عنه ، ويرفع عنه ، وهذه قصيدة يبسط فيها شكواه ، ويعزى بها عن بلواه قال ،

بربر ، بربر ، بربر ، أما كلامك « مسخرة »
يا مولاي أين النغمة المظني وأين « الفشخرة »
أين الهنات بمجدك السعالي وأين الزجيرة
أين الجموع مسيراتها للخداع مسخرة
أين التقود بالماطلا ت كسحب غيم ممطرة
نيتزها للآخية و « ندسها » لك « من وره »
تخشيها وجيوبنا منها تصير « مبيجرة »
وترى البيوت محلقا ت والشقاء « مشفرة »
ولكل فرد نحوها أذن هناك « مطرطرة »
ضاعت أماننا فلا خطف وليست غندرة
ولقد وقعت « تدجورا » وسقطت تحت القنطرة
بهذلنا يا أقرع ضيمتنا « يابن المره »

عشنا كما شاء الهوى من كردفان « لبيت بره »
لنا « نهش » ولا « نلش » ولا نحس بما جره
والحب ان يصرخ هنا يسمه من في « لندره »
عشق ككار التحم أشمها الهوى في « المجره »
ولطالما رحنا لهم بيد الهيمه « جرجره »
متواضعين كأننا لنا بأهل « الزناره »
والنفس تصغر عندهم وتزى هنا متكبزه
وكذا الاجبة ذلهم عز لديك ومفخره
لم تدخر جهداً ولا أهلت شغل « القنجره »
وأردت نسائم البضا عة دون أخذ السمره
وطمعت في وصل الوزا رة ساعة في « الندره »
لكن قوما مسخرة « فدوا » عليك « الهنكره »
« زتقوك » يوم البرلا ن فلم تمدك « الزرزده »
قالوا سكت عن الجنو د وطردهم من « عطاره »
وتكبتنا بمصائب كانت لديك مديره
فاجبتهم هل بنسندكم « تجريدة » كانكأتره
وغضبت غضبة سيد ينهي وأمر « منصره »

لكنهم قالوا عجب
ب فيه تلك المقدره
مع « مكدونلد » فأرة

وعاينا يعمل « عنستره »
يا هبل نرى ما حاله
ما حاله يا هبل تره
يشرب من البحر الكبر
ير هناك أو يأكل

ان عدت مسمرها لنا
في مصر أتوى مسمره
كانت « غراييلي » لها
في « الوقف » أحسن « بمتره »
فارجع بنا واذب بنا
وادخل بنا في « الوزوره » (١)
واذا فشت فاني
حتما اروح المقـــــــــــــــــبره

(١) الوزوره هي الوزارة

نحنوا سجائر العنبر وول

ملكة المكيفات والنيبات وساطانة المجالس

أفخر سجائر عنبروية في العالم
اخترع حديث لمامل سالم خليفه مجهزة من
أفخر اصناف الدخان التركي مزوجا بجزء من
خلاصة النبرول فهي غير سجائر العنبر المعروضة
في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلادة
طعمها وجودة نفسها وزكاه واعتها وبفموها المنشط
للمكيف المقوي وان لها فوائد أخرى تظهر
« للكيف » بد الاستعمال .

اياكم ان تفوتكم اذة تدخين سجائر العنبرول
تباع في جميع محلات الدخان المهمة في جميع
انحاء القطر المصري والسودان وفلسطين . لاحظوا
جيداً كلمة سجائر العنبرول واحذروا احذروا من
التقليد وارفضوا كل علبه ليس مرسوم عليها ماركه
للمبتاحين المسجلة اسم معامل سالم خليفه الكيماوية

دائرة المعارف الوجدية الألف

باتنا يريد ترشيحه للبرلمان كونه ائيل بك قتل
قصفت يد الفلوس غصن حجاب حامت غير
متجاوزة العشرة آلاف جنيه

صور هزلية مفاوضات الهدنة بين الريف واسبانيا

نشرت جريدة « لاسيرا » الإيطالية التي
تصدر بميلان صورة تمثل الموقف بين الريف
واسبانيا . والصورة عبارة عن كتلة من الخشب
بارزة من الشاطئ كاللسان فوق الماء . وعلى هذه
الكتلة يجلس مقاتل ريفي ، ظهره الى البر ووجهه
الى الماء . وعلى طرف الكتلة ضابط اسباني ووجهه
الى الريفي وظهره الى الماء ، وسيفه متدل على جانبيه
وغارق الى نصفه في الماء ؛ وتحت الصورة هذا
الحوار الطريف :

الاسباني - « ما هذا ؟ أظن أن تراجع واتراجع
دائماً هكذا ؟ »

الريف - « كلا ، كلا لا تراجع الا
مقدار قدم واحد أو أقل ! »

السودان

بين انكرا وموسوليني

وضعت جريدة « ليكاريه » لاسيمين
التي تصدر في باريس صورة تمثل رأى المجتراء
وإيطاليا في العصبة بمناسبة حوادث السودان
والصورة عبارة عن المستر بولدين مخاطب السنيور
موسوليني في جمع من زملائه اللطفاء ويقول له :
المستر بولدين مخاطباً موسوليني : ان رأيتك
صواب فان عصبة الامم شيء جميل جداً . . .
للأمم الأخرى ١١

مصر

بين فرنسا وإنجلترا

ورسست جريدة « ليفر » - العمل -
التي تصدر في باريس صورة هي عبارة عن فتاة
تمثل فرنسا وجون بول غارقاً في السلاح من فرعه
الى قدمه وبينها صندوق مكتوب عليه من ناحية
« ذخائر » ومن ناحية أخرى « مصر » وتحت
الصورة ما يأتي :-

فرنسا : « ألم تتمهد باحترام استقلال الامم ؟ »
جون بول : « نعم اهل لك انت ان تحترمي
استقلالتي ؟ »

عنه ، وافعل تحقير لشل الوفد الصق بالاكليز
من جلودهم ، وثبتت الالف خطأ وتحذف لفظاً اذا
كانت همزة وصل كقول فتح الله باشا بركات
« رزق المهبل على المجانين » وقول سعد « لا بد
من المفاوضة »
وقول الشاعر

والنفس راغية اذ رغبها ، واذا ترد الى قليل تنقع
والالف عند ام الفرنجة كالالف العربية
لفظاً لاسمياً ، فأنهم يسمونها كثيرة مقابلة للالف
الثلاث عندنا فتكون كجانب المحافظ ويسمونها
ماجسكول وصغيرة كجانب بيت الامة ويسمونها
جسكول والفرق بينهما محكمة الجنائيات ، والالف
العربية تشبه رقم واحد (١) ويسميه الرئيس
المحبوب نمرة . ولذلك يسمى كل عضو في الوفد
نمرة ، فمصطفى باشا الحساس مثلاً نمرة (١) مسمون
ووليم مكرم نمرة (١) بقية ، وفخري عبد النور
نمرة (١) ناتورال ، وهذا النوع وهذا ابوقانوس
وهذا ابو غزالة واهل حرا الى خارج مجلس النواب
ألف مع الباء

الاب من غير تشديد الباء الوالد الذي ولدك
لتكون حراً فاستعبدك سعد في الوفد ، وتيوس
يده (اب جزم) التشديد من غير مناقشة هو الاب
بالتشديد محرف عن غير التشديد صفة للاب يولس
عبريال الذي اهل الاكسليروس واشتغل
بالوفديروس ، ونبات ترعاه الماشية ، وقد الالف
فتكون اب اسم شهر رومي تكثر فيه الميرسونات
وتسافر فيه رؤساء الوفد الى الاقاليم لمجمع الاعانات ،
واب فعل ماض كما اب الرئيس من عند مكدونند
ولم ينجل من التأهب للعودة في مفاوضة اخرى
تكون خيبته فيها أشد من الاولى

ايرتية - اسم جريدة افريقية يبدأونها
بالالف واللام فيقولون البرتية ، والبيرتية ،
صاحبها شرقي اسمه نعمة الله ، يوم انه افريقي
فيكتب اسمه ثمانا نالا . كما يكتب الحواجه جبريل
التقري اسمه - حابرييل انكيري سوغيرهما
كثيرون يتبرأون من مواطنهم وينتسبون الى
فرنسا ثم يدعون انهم يدايمون عن وطننا ، وكانت
الابرتية أو اللبيرتية للمسيو كاسترو ، وكان سعد

الالف - حرف من حروف الهجاء يرسم
خطاً قائماً كالصفا التي يضمها عيد الستار على كتفه
وراء العنق ، أو كالعتاد اذا وقف أمام بيت الامة
لمخاطبة الرئيس في غرفته من النافذة ، وهي كذلك
حرف نداء من نداءات سعد باشا تطير في الريح
كالغبار الذي يسي عيون الوجديين عن أعمال
الوفد ، وحرف استفهام في مثل قولك اصوت
للرئيس في الانتخاب ؟ اذ صفت الاعانة لغزاة الوفد ؟
ارأيت كيف خيبة الامل راية جلا فوقه حمد
باشا ؟ وتكون الفأ زائفة في الشعر بمعنى نمرة كشر
الوفد فأنهم زيادة عدد ولا رئيس إلا سعد ولا
أعضاء إلا سعد ، ويدعي العروضيون هذه الالف
انف اطلاقاً اذا جاءت في آخر كلمة بلاغية ،
قال عمرو بن كثوم يتوعد عمرو بن هند
وما حمد وما بركات يوماً

ووليم غير قوم اهلينا
وتكون الالف عند العروضيون للتأسيس اذا
تقدمت الثانية في بيت ولم تقدمها في آخر كقول
عبد بن الارض

أخطب ودأ عند سعد وترنجي
فلا حلاً ولا والله لست بمفلح
وكان ترى من جائم متشوق

الى الموزلا بهذا بفسير التوالح
والالف التي بين واو التوالح واللام التي
بعدها هي الف التأسيس . واختلفوا في التوين
فقبل نون وقيل الف ، وكونه الفأ هو الارصح ،
تقول رأيت سعداً وحده وان عضواً في الوفد
يشاور عقله في الخروج ، وهذه الالف لا تلحق جمع
التكبير فتقول تكروا بيت الامة طوا بوطا بوطا
تقل طوا بوطا بالتوين كما تقول أراد سعدان يجعل
الحكومة زغولوية لحماً ودماً ، فخرج منها حساً
ومعنى ، ولا تدخل الف التوين على افضل التفصيل
كما أت المارستان اعقل من بيت الامة ولم يقولوا اعقلا
بفتحني التوين ، لان بيت الامة مطلق بلا فتح -
قال سيويه ان الحاة اطلقوا اسم افضل التفصيل
على هذا الوزن والصحيح أن رأي المعنى فقال
افضل تفصيل مثل زرطوش السائل اعظ من

مجلس نوابنا الجديد

في المنام

نت كماها الساعة الخامسة من مساء
بعاء الماضي حينما دخلت قاعة اجتماع
دار البرلمان والجلسة منقطة برياسة
حب السعادة ابراهيم باشا حليم والسيد
الايراني واقف امام مقعده وهو يقول
بك - لقد عاد الايمان هادم الغضبية
يدان من الميدان بالنشل والخذلان
كما تكذبان . ان هزمه المشهود ذا
الحضاض الدولة للثرية للمباس
دعة لمو ذورهم على تنهض الامة التي
تحي هي امة لنا هو تفرز هاشم فهدروانه
- اخذوا وافرز قمرية ذات اس شديد
- هتافا يسبحا الحاققان ليعسط الالبيان
لشرهان هادم الغضبية ومضيق السودان
و - في عرضك ياوحيد بك لا
- خلف . خلتنا بقلنا كده احسن
بي في بالك كان هم بجوا يصلوا لم
هي دي ولا تدرش نسكتهم
ن بك الاعصر - وما عندك الاحلوق
شسر مدافع من يتوع الالمان التي كانوا
ا على باريس . كنت تعالى انت وهو
في الهبة .
ن بك واصف - اما كانت صحيح
زم ان الواحد يشونها بيته . ايه ده
الوصف الي في البلاغات الرسمية
ابن بك الاعصر - وده حاجه ا هي
ت حتى لو كتبها واحد ناصح كده وكاتب
حقيق زي وحيد بك مثلا تقدر توصف
للي كانت هناك عدوك ا قول استباية
فيها خمسة عشرة آلف سايبوا كلهم مرة
مسعودين من الجوع وكل مورستافية
تقدرتش تحوشهم . قدرة الله وحدها هي
صتهم وكنت اليه شرم . يا لطيفه يا لطيفه
بتا يا لطيف ا
براهيم بك حسن - حوالينا ولا علينا
- ده يظهر ان مجانينك اشد من الي حدانا
جان بك الاعصر - مجانينك بين والمجانين
اللدنا كلهم بين ا درل مجانين عموله طلوعوا

عنى طول ومجوع الوزن يا واحد يا يزيد هو سلامته
شويه لقه فرق الدقن من الخلاقه .

احدك الشيخ - اهو ابتدا نعمان يبرز
أهو . ابوه فوي كده وفرج عن نفسك ياخي
واحكي لم على الي حصل بالتفصيل .
نعمان بك الاعصر - وحياتة اوك يا احد
تسكت عنى النهار ده

علي بك المنزلاوي - سيده شويه يا احد بك
لما يروق على موله . دي عبارة ما كانتش هزار
ونعمان بيده حق في رعله .

نعمان بك الاعصر - مش كده والنبي يا علي
بك ياساحي

علي بك المنزلاوي - كده تمام . شوقوا بنا
حاحه تانيه دلوقت . عندنا شغل متأخر كثير
زي مقال سعادة الرئيس المرة الي قانت . اذا
أمر سعادته نباشر شي . مه دلوقت

الرئيس - بقول كده ما حد سامع لنا كلام .
وده والله يا جماعة ما كانتش عشي . انا باقول ان
معاملتنا مع بعض لازم تكون معاملة راحة وانتم
يظهر انكم تطعمعوا في ورايمين تخلفونا في آخر
الأمر . نتغير من بعض ونضحك علينا الناس

امين بك واصف - لا يا باشا وحياتك ،
احنا مقدرين شعورك قدره ومستعدين لسبح
كل نصيحة منك . احنا ما فيناش نظر والا ايه
الرئيس - لا استغفر الله يا امين بك . انتم
كلكم نظر وذوق وحساسة وانا عمري في كل
الوعايف الي شغلنا ما ارتجت زي مالنا في وسطكم .
ربنا يطبعها عشرة

فخري بك عبدالنور - لحد هنا تبقي جمالة ،
اما اذا كان واحد منا فتح حنكه تبقي خناق وشيلقه
الرئيس - اذا كان ربنا ما يلهمكش إلا
يا لكلام الي زي الرجم تصل لكم ايه . كلمة شلقة
دي حد يقولها لرئيسه يا مسيو انت .

فخري بك عبدالنور - انا ما قصدتش بها
حد . مين . انا قلتها عومي كده
الرئيس - ولكن احنا اولاد يد يا عبدالنور
ونفهم المعنى المقصود . احنا ما كانتش قناصل
وما نفهمش عربي

فخري بك عبدالنور - والقناصل دي عيبة يا باشا
نعمان بك الاعصر - عيبة ازاى يا فخري
يا نصري . دي حاجة قد الدنيا . يارت ايامها

لمجلة بالترجمة من فارقة خصوصه . شوف
انت بما الي يتلوا على حيدر الشيشيني ويسمعوا
كلامه .

وزير المعارف - والله ياسيدي في كل مكان
تلاقيين بي الشيف كانت جت للي عندكم وعلى
رأى الشاهر

شكوت الينا مجانينك
ونشكو اليك مجانيننا
وانشأت تذكر اقدارم

قافدر وأنتم من عندنا
نعمان بك الاعصر - لا يا معالي اليشا لا .
دول جنس تاني . كان لازم نشوف بينك ونحك .
اه يا خسارة الي علي باشا جال الدين مش هنا -
يحكي لكم على الي شافه والي سمعه . واهوده
هن جا في الآخر . ولكن برده شاف الآثار ولسق
للنوبة وهي ما هديتش خالص . اه يا ناري لو كان
حصلها من اولها بالقوة التي كانت وياه وخلصنا
مرة واحدة .

احمد بك عبدالغفار - وانت خلصت مجلدك
ازاي يا نعمان
نعمان بك الاعصر - معجزة والله يا نصري .
ده شي . يطول شرحه . ابي احكيه لك على خولة .
اصوات - كلنا بدنا نسمع .

نعمان بك الاعصر - مش لمره دي وحياتة
الي خلقكم . انا لسه اعصابي هليجة وكل ما يتحرك
السيرة بعيد عنكم بالتخبط زي الي يكون راكبي
ميت عفريت .

احمد بك عبدالغفار - ياسيدي هدى روحك .
دي حكاية تسلى . انت في ذلك النهار لما الفجر
دول يتعفرتوا منك لحد ما يخرج عقلم ويخرجوا
في الشوارع زي الكلاب للسعورة .

نعمان بك الاعصر - طيب اسكت يا احد .
الله لا يوريك يا بني . وبيني غيرم ما تجنشن ليه
الجنان ده . مام مكويين على عينهم في كل مطرح
احمد بك عبدالغفار - كويه عن كويه
تفرق . كل واحد وهزمه على قد جسمه

نعمان بك الاعصر - ما عندك عبد الحيد بك
سعيد اهو قدامك . الي ازيدته عنه نحن يزيدته

كانت دلوقت ، كنت خلصت بها من البلاوي
إلي مش عارف لك فيها خلاص

فحري بك عبد النور — بلاوي إيه يا حضرة
البك . أنا مش في بلاوي . دي مكاييد بكوه
تظهر حقيقتها .

الرئيس — مكاييد إيه وتاع إيه يامسيو
انت . هو إحنا مش عارفين حرجا والي يجري
فيها . بس بقاخلي الطاق مستور .

فخري بك عبد النور — خليته وخليت
الجلسة كان . اسح لي سعادتك انسحب لان
عندي كان اشغال مستعجلة

الرئيس — بكل ممنونية يا فخري بك .
مين يعطلك عن اشغالك . روح الله يكون في
عونكم جميعا

ابراهيم بك حسن — بركة يا جامع اللي
جت منك

نعمن بك الاعصر — مرض قلب فارغ .
حاكم العبد لله ما بقاش دلوقت يستحمل مخضه
من الناس دول . آه يا ناري لو كان يايدي والا
كلام الواحد ينسج .

احمد بك عبد الغفار — وان كان كلامك
ما انسمش كلام مين اللي يتفع . هو حد زيك
يا نعمان .

نعمان بك الاعصر — قل لمس يا اخويا ،
احسن مش مصدقين

علي بك المنزلاوي — مش مصدقين ليه .
م مايقروش التفرافات العمومية

نعمان بك الاعصر — لآه وانت الصادق
كانت في التفرافات الحصوصية .

ابراهيم بك حسن — هو إيه اللي في
ابتغرافات . خيبة سعد باشا في الانتخابات ؟

نعمان بك الاعصر — أم من كده الكلام
عن حضرة سعادي . ولكن ولاد الرطا دول
باتقوش في غير تخي يعجبهم . والا اكن
اكثرهم ناشفين زي عصى انترزان مالتش
نظرم إلا التحن

علي بك المنزلاوي — وانت يهيك إيه
إلا كرتك اشهرت في جرايد لندن .

نعمان بك الاعصر — رنا يطول عمر
الكشكول يا حبيبي . والله الجماعة الغلافوس دول
اللي مساكين لنا هناك على الواحده مام جاينها
البر معانا .

ابراهيم بك حسن — كتر خيرم . والله
ان ماكان لتمام بتاعهم ده ماكان الواحد الا
عاش ومات وماحد عرفه الا في الناحية بلد م وان
كثرت خالص في المركز حدا للمامور .

امين بك واصف — ان كان ده عاجيك
ماتروح كان تاخذ لك ركن في جرنال حافظ
عوض . يبقى زيادة الخير خيرين .

ابراهيم بك حسن — جرنال حافظ عوض
ده ايه . البتاع اللي طالع فيها وغرضه يرايح
الكشكول

امين بك واصف — هو بعينه
ابراهيم بك حسن — فضك سعادتك من
الكلام ده . ده مسخره ووساخه واصل . مين
يتطلع فيه والا حاسس به حتي . انا وحياتك

ماشفته الا في ايدين العيال السريحه عند «اسباند» .
لاعترت به في ايد حد ولا في رصيف محطة .

علي بك المنزلاوي — والله تمام يا أبو حسن .
ومش عارف الناس دول يصرفو على الجرايد
دي من اين .

احمد بك عبد الغفار — هم كالم نسحة اللي
بيطبعوم . كل ماتسأل يباع عن جريدة منهم بقول
لك اخدت عشرين عدد من الصبح ولحد المغرب
صرفت تلاته أو اربعة منها والباقي رايح ارجعه
للمعلم . وعلى كده اللي يطلعوه يادوب اللي بينهض
الوفد يعطيه مصاريمه .

ابراهيم بك حسن — طيب ومش يطلوه احسن
امين بك واصف — دلوقت يبقى فصيح .
بعد تمام الانتخابات تسح تعيرها

احمد بك عبد الغفار — رنا يقرب البعيد .
ابراهيم بك حسن — ماصح يا جماعة لما تم
الانتخابات في الشهر الداخول ويظهر ان اخرتها

لمهم زي سواد الحروب برده يتالموا ويحلفوا انف
يعين بالحرام أهم نالوها وصحوا

امين بك واصف — ماهو . برده رايح يبقى
لمس مجلس نواب . انتم تنقلوا في الجديد وهم
يخشوا هنا بدلكم في القديم بتاع الكشكول .

احمد بك الشيخ — وهم ما لهم مام من دلوقت
في غرزة حافظ عوض .
امين بك واصف — ماحدث يشوفهم فيه .
ودول عايزين الشهرة ولو على خادوق . برده
يفضلوا الكشكول .

ابراهيم بك حسن — بخيوب عليه ان سعرم

ودخل بجمله . هو نسي النار الي ولعوها
داره . تلب في جتتم مايفسروا الي يظفرو
حد يهمل المصاييب دي كلها ويعمل شره
وصالفة بغير من الولاية

ابك واصف — ام طاروا من غير ولا
ان شالوا بنا بتم بالخير ويكني البلد شرم
نكلك الاعصر — على الله يا امين

يا احويسع منك رنا
ام بك واصف — انت فاكر حضر
ان حتي في قافل ويام لحد النهارده رايح يه

بعد العجائب . مين منهم يقبل يرجع
اللي شالواهم ويعمل خده مداس لمزمة في
بركك . شة حد الاصل ده يبي جاد
مايفيش شة مامور .

نعمان بك الاعصر — والا عوطي ،
سيحه مش لاتي لقمة يا كلها الا من نجر
اخيب واحد قيمم . والنبي اللي في وشه نه

يا كلها بصلة ولو يشمتها من ايد الفنى ،
ولا يقبل على جيبته اللل اللي يذلوهم .
امين بك واصف — وفوق كده

اللي يرموه على سمعة الامة ويحلوا اتس
العالم يصحك عليها ويهزأ بها . حديه
رئيس مجلس الوزراء اللي هو عضو بسيط في

النواب يعمل لجنة لمجلس الشيوخ تشو
وزيها لمجلس النواب في قبضة ايده ويحشر
المجسدين فيها ويخرج على كل واحد م

مايوحلولش سؤال بصفته حكومة الا بعد
له . ودم العالم يصدق أننا نعرف طعم
ده . دي ذمة دي وده ضمير

نعمان بك الاعصر — لأ يا اميو
ما تظلمش خاص . برده فيه حاجات
من تقسم بغير أمر .

امين بك واصف — زي انه ياسيد
نعمان بك الاعصر — القيام له
والتصفيق له كلما يدخل ويخرج

امين بك واصف — أما في دي حكمانا
كانوا زي الاكسريس . اجمص تيا
باريس مايلاقيش جوز كغوف منهم .

يكرههم النفر بجمته في الية .
نعمان بك الاعصر — وإيش يطول
الواحد منهم كان مخدمه سعد باشا بتلا

وتلت في الية

ابراهيم بك حسن - يراجل خاف وبك.
 الواحد ما كانش ينهض جنبه ونص في ليته
 نعمان بك الاعصر - عماله وبطالة في ليته
 يا ابراهيم بك يا صاحبي، انت ما بتعرفش تصيب .
 سناية جنبه في السنة نصبا بطالة ونصبا عماله بيتي
 في الشهر بيمت جنبه اجرة تصفيق ، تلف الليلة بتلاته
 جنبه وتلاته وتلاتين قرشا صاغا وتلاته ملين وكسر
 ابراهيم بك حسن - صحيح يا اولاد . ولما
 تحييط كف على كف غالي كده ، له الحكومية
 ما بتنتحش مدرس مظاهرات
 امين بك واصف - وزير مع وزارة الشعب
 بجماعة ما على عامله الا كده - لما بتوج
 دولت كعوقهم تصيب وحاجرم تبعم ثلاثي مين
 غيرهم ان ما كانتش تخرج جديد
 احمد بك عبد الغفار - المدارس دي سترتي
 شهادتها اسمها ايه

امين بك واصف - ليسانس هتاف برده
 ودبلوم تصفيق . هي اسامي الشهادات تنغير .
 الصنعة هي بس الي يحصل فيها تعديل وتغيير .
 احمد بك الشيخ - ومين اللجنة الي تمنحهم
 امين بك واصف - لجنة مشكلة من صبي
 حاوي واسطى مادي وواحد من بتوج رمز
 تحت رياسة المردي

ابراهيم بك حسن - المردي ده ايه
 لاخر ؟ اما انت يا امين بك لك كلام ؟
 امين بك واصف - الله ما تعرفش المردي
 حضرتك شيخ طابفة الشحاتين ده اشهر من علم .
 ابراهيم بك حسن - يعني راجل كده زي
 الي كانت داير ايام وزارة سعد باشا يري
 على الناس اشترى كات البلاغ ويلم للبايع اليامه
 الي كان يبيخدها بالبايع والدرراع

امين بك واصف - حاجه زي كده ؟
 ده كلف رسوخ معترف به من وزارة التسمير .
 وها كها ما يقاش رسمي من جهاز مال الحكومه
 بطلت الاعتراف بالطوايف . كان زمان فيه شيخ
 للشحاتين وشيخ للرداويه وشيخ للادبانية وشيخ
 للضهر وشيخ لسقاين وشيخ لقراتين وشيخ لكل
 طايحه ، اما دولت ما انش الا شيخ طليه وشيخ
 هتافه وشيخ مظاهرات وشيخ كداين وشيخ
 حواطية الي آخر الاصناف الجديدة الي اخترعها
 لنا الوقت وانتهدتها وزارة الشعب .

ابراهيم بك حسن - المحافظ الله ، المحافظين
 الله ، بسم الله ماشاء الله . والله صحينا وطلع
 زوعنا للركب . وحكومة النهار ده تلويه تمتد
 الطراف ده ، الآخرة ؟

علي بك المنزلاوي - ما غلش ياسيدي الغاضل .
 وعلى كل حال ما فيش حد منسب ظاهر في البلاد .
 وزير المعارف - من جهة التلامذة كونوا
 في الحشاشن لامن حيث الوسائل الحازمة الي
 نستعملها فقط بل من حيث الروح السائدة فيهم
 الآن أيضا وعلى الخصوص . ما فيش تليذ دولت
 على ما اعتقد الا قد فهم الحقيقة ورأى ان
 الضرر الذي يلحق بالبلاد من ضياع وقته ووقت
 اخوانه بالاضراب والعلة وانصرافهم الي غير
 مهمهم وتفتيتهم بالعلم النافع لمستقبلنا
 واعظم من الضرر الذي كانوا يقيمونهم انه يلحق
 بالسياسة الراعية اذا م امتنعوا عن التدخل فيها .
 احمد بك عبد الغفار - وضرو ايه الي يطول
 السياسة اذا ما تدخلوشي فيها . هو ده شغلهم
 والا شغل رجال السياسة .

نعمان بك الاعصر - والله م احسن من
 جيدر الشيشي وده حري عبد النور ومصطفى
 للنحاس وعبد الستار الباسل وسيدك الولي
 للمطمطم ده الي يفتي بان بين الطلاق ما يقش
 على الي يحلف به كذب في مصلحة سعد .

احمد بك عبد الغفار - الشيخ القاياتي
 يا اسم الله عليك وعليه . انت مش عارفه .
 نعمان بك الاعصر - عارفه ، عارفه .
 وبالإلمارة كان سخطب ويقول ان الشرك بالله
 فنبه اخف من مخالفة سعد باشا

احمد بك عبد الغفار - وايه بقا . لما انت
 عارفه ما بتقولن اسمه له
 نعمان بك الاعصر - حواتنا ولا علينا يا شيخ .
 والتي تنف من حكتك احسن تبص نفاقه طالع
 لما من جرح .
 احمد بك الشيخ - الله يبارك يا نعمان . هو تصبان
 نعمان بك الاعصر - النعيان بقر من دعوت
 بس اما ده يموت ويودي جهنم دغري فكده
 طرا الي لا يوجد بين ولا شغل

ابراهيم بك حسن - يا شيخ حرام عليك .
 ده راجل من أهل الازهر وحامل كتب الله
 نعمان بك الاعصر - وهو كتاب الله فيه
 بقر من الي يقول للناس . ولما هو من أهل
 الازهر ماشفتوش ويام ذلك النهار له في السراي
 والداخلية .

علي بك المنزلاوي - وكنت عايز بعمل ايه
 في السراي والاقلي الداخلية
 نعمان بك الاعصر - بشكر جلاله الملك
 وصديقي باشا على الخير الي حل على الازهر غرقه ما كان
 هناك الاف طلبية وتمتات علما . ياهو من أهل الازهر
 ويحب الخير للزهر وكان يفتي وييم ، ياهو عدو
 الازهر وعايز الحراب الي كان سعد باشا ناوي
 عليه للازهر ويفتي بالازهر ده الي يقولوا عليه بيت
 الامتياز خرجته الا يديك والجرام ، تسع وتسلم
 على بك المنزلاوي - يراجل اتقي ربك .

والقاياتي - ومال كده لاخر . ده واحد بتاع
 بانه يصلها في الملايين يستعزى منها بقرشين
 او خمرة امانة يطلع فيها ليه لمتها . جنبه بس .
 نعمان بك الاعصر - ما تعرفش الكلام
 ده . قل لي من تعاشر اقول لك مين انت .

الباب الي يحي منه الشر داتنه مقود والطلاق
 منه مولود . وكام هناك نص من بعض ما يستاهلوا
 الاكل شر . والا غرضك ياسي علي بك اتنا
 نفضل مطشيين جن ده مرة وعن غيره مرة لما
 يدخلوا تاني . ومسكوا الحكومة وترجع البلد
 تشرف منهم الحراب الي ما بدوش خراب .
 مش تقول للناس الي تعرفه كله وتخلي للمستور
 يتكشف والغني بيان وقطف العرق يسبح دمه .

علي بك المنزلاوي - قطع ما يسدي الله يقوي المهمة
 نعمان بك الاعصر - قطيعة يا حبيبي ما تخلي
 فيهم عرق يرف .

امين بك واصف - انا عارف ما نعمان قشيري
 الرئيس محبوب في فصاحته
 نعمان بك الاعصر - فشر انت مرة . انا
 بقول كلام جد فيجد مش كلام فارغ . واحدي
 جبر ايد بلاد الاتكابر شاهدة . شوف حضرتك
 قد ايه بتستخف دغري وقد ايه باستقل عقل دولته .
 امين بك واصف - معلوم . ايش جلب
 جلب . يا سعادة الرئيس . الساعة بنت بيعة تمام
 وان طرقت الحليسة على نعمان يمكن يطلع هيها
 وتخلص من لارئيس الاسد بتي في لارئيس
 الا نعمان . اعمل معروف ارجع قبل ما تفتز راجنا به
 من المشيرة الي رايح يطلع لي فيها
 الرئيس لا وبين بوضي محلي نعمان بطرشق وتحمرم
 منه بدم على الجلسة ويدين على الشغل . رفعت الجلسة

لقد ادم . النورسنايا . الضمف النسي . والكوردور
يقاومها شراب دشيان
 الجهد للم والوصى عليه من اللجنة الطبية
 لانه اشد من الصوم والحديد





مدد باشا - شد يا حسب شد والله ما بقى فينا نفس
حسيب باشا - وأنا كان مان ومال اكده حانا ناء الك...

حديث الاسبوع

٤ - هدمهم الاتحاد

... ثم نقول طرفة لا حيل طلق الاستقلال الاصل
 الاخلاق وضم الصفوف واقامة الاتحاد المتهد
 ولكن من تريد الست اسر ؟ انها تعلم ان
 السعديين بتوعها م الذين يتوددون الى
 ويساومونهم ويطعنون على المصريين
 ان السعديين بتوعها م الذين جعلوا الامم
 العالم وتعلم ان السعديين بتوعها م الذين
 الاخلاق ، وتعلم ان السعديين بتوعها م الذين
 هدموا الاتحاد ، فن تريد بكلامها والى من توجه
 نصلها الغالية :

لاخير لسعدي الا في عدلي ولاخير لعدي
 الا في سعدي ، حكمة عالية ارسلتها البت اسر
 بين ما نرت من حكما الغوالي في : الانهزام هذ
 الاسبوع ، ولكن أين كانت هذه المسكة من
 لسان الست اسر وهي تخطب في نادي سيروس
 منذ شهرين فتقول ان معنى الاتحاد ان تتقدم
 الاحزاب الاخرى خاضعة ذليلة ، فتسجد أما ،
 عظمة الرئيس المبوب وتتعهد بان تترك كل عمل
 في قضية الامة للسعديين وحدهم ؟ وتبكي على
 الاخلاق ؟ ما شاء الله ؟ اذن فلنفسل يدها بعد ان
 تصافح زميلتها « منيرة ثات » ؟ اليس منيرة ثابت
 بتاعة سعد قد كتبت في جريدة البلاغ الطاهرة
 ماشدت من المطاعن على السيدات المصريات غير
 السعديات فوضعت من الرسوم في الطبع اقواما
 وخطوطا يذوب الرجل حياء قول ان يكر في وضعها أو
 ارسالها الى جريدة يومية ، ولكن أي شيء من الغرابة
 في ذلك ؟ اليس منيرة ثات سلبية تفعل ما تفعله
 في جريدة سحجة ؟ واذن يحسن بالست
 اسر ان نفسل يدها كلما تناولت جريدة البلاغ
 فضيا ياست اسر ، انتم ناس قلوبكم
 فاضية فاضوا لكم عن قوم قلوبهم فاضية مثل
 قلوبكم ، واذا كنتم تتحدثون عن الاتحاد حقا ،
 وعن فساد الاخلاق حقا ، وعن التودد للاتحاد
 حقا ، فدلوا الخجل على وجوهكم قبل كل شيء - ثم
 تعالوا فتحدثوا عن هذا الاشياء بما تريدون ... ؟

فرض على الناس أن يخضعوا له وجعل طاعته حقا
 في رقابهم وتوعد من يعصاه في ذلك أن يضرب
 عليه الذلة ، فلم يفت منه كبير ولا صغير ، ولا عظيم
 ولا خفير ، ولا غني ولا فقير ، ولما شاعت في
 الارض ما تمه واشتدت على الامة جرائمه طمع الناس
 في هدايته فشي اليه الامراء والعلماء وخاصة الرجال
 الى عونه الى الاتحاد ويسأرونه أن لا يصحى الامة
 من اجل شيوته ولا يقضي ساجدة الانكليز في
 قضايا مطالعة ، وهذا هو العالم يشهد ان سعديا
 في هذه المسعة ردا فاحشا ومضي يوسع في
 جسم الامة ما أحدث من جروح ويهدم من بنائها
 ما لم يكن قد هدمه من قبل

ولكن الله يهل الظالم ثم يأخذ ، وقد أمهل
 سعديا حتى ملأ الارض طغيانا ثم ابض في قدره
 الغتوم فجعله يرى مصيره بينه واطلعه على نهايته
 من حافة الحاروة . فعاد يتلفل للاتحاد وجعل ريقه
 يتحلب عليه ، وهو في ذلك كفرعون حين ملأ
 الارض كفرا ، واقام على دعوى الالهية دهرأ ،
 حتى اذا اطبق الله عليه البحر قادره الفرق قال
 آمنت

ما أحسن بكاء سعد للاتحاد وما اجمل
 دموعه ، ولكنكم بما كاء التادبة الكاذبة ودموع
 التمساح الحامع ، اطلق السنه تبكي وتنتحب ،
 وتنادي ادركوا الاتحاد ، عالجوا فساد الاخلاق ،
 ضمو الصفوف امام الانكليز ، مهلا أيها الكاذبون
 من تريدون أن تخضعوا ؟ وأي الناس لا يراهمكم
 سرخة الضعف ، وصيحة الهزيمة ؟

تكتب الست اسر فهي اخوخ فانوس
 ويصا الخ الخ . استغفر الله بل تبكي في الاحرام
 وتلطم ، وتحصي على السياسيين المصريين هسة
 الأثام :

١ - توددهم للاتكليز وطمعهم أمامهم في خصومهم
 المصريين

٢ - جعلهم الامة سخرية أمام العالم

٣ - افسادهم الاخلاق

الآن وم في النزاع . . .

كانت سياسة سعد وزمرته شر ما نكبت به
 هذه الامة في حياتها واخلاقها ، وكانت امضي
 سلاح سخره السعديون لخدمة الانكليز وهم في
 هدوء واطمئنان

أراد سعد وزمرته أن تفسد الاخلاق
 وأرادوا أن يهدموا الاتحاد فانهم ، وارادوا أن
 يهدموا الانكليز من ذلك بما كان يمز عليهم
 الاثام ، فانضموا ، فتقوضوا ، وتقول ان سعديا وزمرته
 ارادوا هكيا وتصدوه ، فقد هيا وأسبابه يوم يعلمون
 أن وراءها الشر للماحق ، والويل الساق ، وقد أبوا
 أن يعلموا عن سبيله وم لا يعلمون أن في أولها
 البلاد ، وفي آخرها الفناء

وعمل سعد ذلك الساذج الاهل ؟ كلا بل
 سجد له عقل ومعرفة ، سعد تصدرا أفعاله عن معرفة
 وقصد ، وتقدر أقواله عن عقل وعمد ، فسعد كان
 يدع أبناء الامة الثائنين الى الضياع ويفرحهم
 بالاتقام له من خصوصه ويستبويهم بالمال اجورا ،
 والمذتب شهورا ، وكان وهم يرميهم بهذه الادواء
 يعلم انه يلقح نفوسهم بالفساد ويحقن ضائرم بالموت
 وسعد كان يجمع نساء الامة وقتيائها وبناتها
 فيمدح منهن المحجاب المتهوك ، والبيت المتروك ،
 والنقاب المزوع ، والحياء المرفوع ، بل سعد مد
 يده فرغ نقاب احداهن في جعل عام وقبلا علانية
 وهي اجنبية منه وهو رجل في ما في الرجال وله
 شهورات من الجر والقر يقضيا طول ليته ، أي
 هو ليس ممن لم دين رادع ، ولا صلاح وازع ،
 وقد كان حين فعل ذلك يعلم انه يبعث القواية الى
 نفوس لنساء كاشيطان يزبن الفساد فناس حتى
 يقوا فيه

والاتحاد الاتحاد ، لم يخلق الله شيئا ابغض الى
 سعد من هذا الشيء الذي يسمى الاتحاد ، فان كان
 لسعد عتو في الدنيا فالاتحاد عدوه ، وان كان له
 خصم فالاتحاد خصمه ، ولو قيل له هذه جهم اما
 أن تدخلها أو تسمى للاتحاد مكانا من قلبك لاسل
 جهم مسرورا ، ولعد نفسه قاترا منصورا ، وقد

من الوقاحة بيوتاً ودوراً ، ويسكن من السفاهة
أبراجاً وقصوراً ، ولسكتنا نعجب كيف يكون له
أن يذم الناس بالحمد ويعيبهم بالمحاسن وهو يعلم
أن كل ما يقابل ذلك من قبح ومذام ثابت
لاصحابه فلا يقارنهم ، عاكف عليهم فلا يزالهم
لاصق بهم فلا ينفصلون عنه ، ناسب بهم فلا
يقلنون منه .

وقد تجاوز ناعق السلاغ في ارضاء سادته
غاية السفاهة اذ كان جائزاً أن يعتذر لنفسه حين
يرى الرجال بالا كاذب والتفقيقات ، يقول انه
رجل يحارب رجلاً فلا بأس عليه أن يلتبس أي
سلاح للحرب ولا يصيبه أن يتوقع عن الاسلحة
الدينية ، فاما وقد امتدت سفاهته الى السيدات من
ذوات الصون والشرف فقد ضيق على نفسه
سبيل الاعتذار وهبط الى حيث وقف بين صنوف
النساء يردح بذلك اللسان الذي تعرفه نساء
« بيت الامة » حين يفرشن للملايات ، لردح
المظاهرات

يقول ناعق البلاغ أن بعض السيدات اللاتي
يسمعن خطب الاحرار الدستوريين من لاسبات
الملايات القف وبعضهن من لاسات الملايات
المزركشة ويعرض بمثل هذا القول الى ما يدفعه
عن هؤلاء السيدات شرف دينهن ووطنيتين ،
ولكن كيف نسي أنه سيصاب من الرد عليه بمثل
طعنة الخنجر ، وأن سيداته وساداته سيصابون
أيضاً من الرد بمثل هذه الطعنة

وكيف لا يسترون عوراتهم ، وقل لنا بالله
يا سيدي عبد القادر ايتهما أشرف ؟ سيدة تحصر
تلك الخطب وهي بحجة بلايتها القف فلم تهتك سراً
ولم تظهر للناس عورة أو زوجة الرئيس المحبوب
تخرج للناس حاسرة الرأس بارزة الصدر مكشوفة
القراعين ؟

قل لنا ايتهما أكثر ضوباً : سيدة وتزرة أو
امرأة غازية ؟ وقل لنا ايتهما أصدق ديناً واحفظ
عرضاً سيدة محجوبة أو امرأة تحمر نفسها بين
الرجال فتبدي لهم زينتها وترسم معهم صورتها ؟
كان الذين يجردون هذا الرد كطعن الخنجر
في غنى عن أن يسموه ، ولكن خادمهم الاحق هو
الذي أراد لهم ما كرهوا وفضح منهم ما ستروا ،
فليوموه أو فليوموا أنفسهم

وأصحاب سعد ، اذا ضمنا لهؤلاء جميعاً أن تقف
الادارة أمام الجرائم جامدة وان تنظر الحكومة
الى المجرمين وهي مكتوفة تعليم أن يضمنا لنا
أن يبقى الاجانب أمام هذه المناظر جامدين وان
يقف مكاتبو الصحف مكتوفين ، فانتا نخشي على
الامة الفضيحة ونخاف على مصر أن تصبح من
أجل سواد عيون السعديين سخرة العالم
واضحركة الدنيا

بل نحن لانكلمهم هذا الضمان أيضاً ، نحن نطلب
منهم ضمنا واحدا يرحمون به الامة ويعطفون عليها
قليلاً نطلب من الوفدين أن يضمنا انفسهم امام انفسهم
فيكفوا عن ايفار الصدور وبعدلوا عن اعراء
الناس بعضهم ببعض ، وان فعلوا وقتت الجرائم
في طريقها ، وزال عن البلاد عار هؤلاء الذين
يتهمون بالتحريض على القتل والتزوير والنصب
وهم كانوا لسوء الحظ من نوابها ، السعديين ،
ولا فخر ..

خادم احق ..

عبد القادر حزه حاد المصابة ، بل هو رئيس
الخدم في « بيت الامة » ، وقد يكون حاداً أميناً
لانه يحفظ قول القائل : « من أخذ الاجر حاسبه
الله بالعمل » ولكنه على أمانته خادم احق ،
والخادم الاحق يجلب لسيده وجع الرأس كالصديق
الجاهل يجلب لصديقه الاذي والضرر

على أن عبد القادر حزه يكتب ما يكتبه في
« بلاغه » فينطق به عن العصاية ويعرب عن رأيها
فهو اذا بسط لسانه كان كأنه يبسط لسانها ، واذا
أطال أذانه كان كأنه يطيل أذنها ، واذا ردح
فكأتما هي التي تردح ، واذا لعب وتفرح فكأتما
هي التي تلب وتفرح ، ومن غير الممكن أن
يزعم انسان أن الرئيس المحبوب يبدوعليه شيء من
الانكرا أو عدم الرضا مما تسيل به « البلاغ »
من التشليق ، وما تفيض به من التلغيق ، وما
تدعيه على لسان سعد من أن البقل دخل الابريق ،
وان الله سدت الطريق .

وقد يكون ناعق البلاغ أن يتال من
الناس ما يريد له الادب اللوقور ، والحلق
المشكور ، والحكمة والعقل ، والمروءة والفضل ،
والعلم والدكاء ، والحجل والحياء ، فيرسل من
الشتام سيلاً ، ويحمل من الرزائل اثقالاً ، ويبقى

ارحموا الامة ..

الادارة تطارد رجال الوفد ، فيا ادارة
لا تطاردي رجال الوفد
الحكومة تحارب أنصار سعد ، فياحكومة
لا تحاربي أنصار سعد
يا ادارة ، الوفد هو الامة فطارد رجاله مطاردة
للامة ، ويا حكومة ، سعد هو الامة فاحارجه
إحراج للامة .

ولكن عنراً فالادارة ناسية ، والحكومة
ناسية فلندكر الادارة والحكومة من الآن ان
سعداً هو الوفد والوفد هو الامة نسعد هو الامة
ياسادة : سمعا وطاعة ، بل الف سمع والف
طاعة ، ولكن يار وفد يار رجال الوفد ياسعد .
ويا أنصار سعد . نرجوكم وتوسل اليكم ان
تسكروا فتضفوا فتتنازلوا فترحموا هذه الامة
لحظة وتطفوا على هذه البلاد ساعة

ايه ده اللي ينسعه عن الارياف ؟ ياودن
قلتي كل يوم خبر جديد ..

ايه ده اللي ينسعه ؟ اطلاق رصاص ، اراقة
دماء ، ضرب وطعن ، قتل ودفن ، والبوليس
يضبط والنيابة تحقق ، والصحف تكتب وتنشر ،
ثم يتحدث الناس في مجالسهم فيقولون : فلان بك
البطل السعدي منهم بالاشتركة في القتل ، وتوتان
بك البطل السعدي منهم بالنصب ، وعلان بك
البطل السعدي منهم بالتزوير ، وفي كل حال النيابة
تتولى التحقيق وباب المحكمة مفتوح وقفص
الانتهام حاضر

الادارة تطارد رجال الوفد ، والحكومة
تحارب أنصار سعد ، اذن فهنا ؟ فهنا أن الادارة
تضبط الجرائم والحكومة تحقق مع المجرمين ،
ولكن ضبط الجرائم مطاردة للسعديين فيجب على
الادارة أن لا تضبط الجرائم ، والتحقيق مع
المجرمين محاربة للسعديين فيجب على الحكومة أن
لا تحقق مع المجرمين

أنا وصدقتنا ، فليطمئن بال الوفد ولتهدأ نفس
سعد ، وانما نرجو الوفد أن يرحم الامة ولتتمس
من سعد ان يعطف على مصر

في البلاد ضيوف من الاجانب وسياح من
الاجانب ومكاتبون للصحف الاوربية ينقلون الى
بلادهم ما تراه أعينهم من حالتنا ومعتالتنا ، فاذا
ضمنا لسعد ورفد سعد وآل سعد وأنصار سعد

خطة هذا الاسبوع

بعد منتصف الليل من احدى ليالي هذا الاسبوع استيقظت « أم الامة » من نومها على جلبة وضوضاء في غرفة الرئيس المحبوب فبادرت ساليها تنهر الخبير فوجدت اثاث الغرفة علي غير وضعه وحالته اذ كان بعضه محطاً وبعضه الآخر متقولاً من مكانه او مقولياً بعضه على بعض ورأت الرئيس المحبوب واقفاً وظهراً الى الحائط وقد استقل الالاث المهوش بوجهه وأخذ يشير اليه كمن يحدث قوماً أمامه ومحمته وهو يصيح بكلام يليق به على هذا الالاث كما داته حين يطلب وكان هداه محفوظه من كلامه :

يقولون اني مجنون ، فاسمعي آيتها الكرسي واضحكي ، واسمع أيها البساط وتأمل ، وقل لي يا سريري انتحاس الاصغر ما رأيك في هؤلاء المجانين ؟ « حثاف : فليحي المجانين ، لا مجانين إلا فليحيها ،

انك جميعاً تملون أن سمداً ملاً الدنيا عقلاه وانتم مولون ذلك في كل مكان فاشكركم لانكم أردتم أن تصفوا به كراتكم ، كرامة الامة ، وقد قلتم لاعدائنا ان الدليل على ان عمل سمداً كبير من الجمل ، مثل من الجمل ، انه يقوم بعد نصف الليل فيدق ملابسه بيديه ، ويقطع وجهه وجسده ، غفلاً ، وبعض لسانه باسنانه ، ويحطم كل ما يجده أمامه ، ويضرب الحيطان برأسه متوهماً أنه يدهما ، وبعد ذلك نهداً ثورته فيضحك حتى يستلقى ، فقام ثم يقوم ويلقي عليك هذه الخطبة

خير من نبتوى ، هل يمكن أن يكون الاسان ، فلا إلا اذا حصل هذه الاشياء ؟ خير من نبتوى ، هل يمكن لرجل المجنون أن يقول عن نفسه انه نور منشور في الفضاء وان اسمه مرفوع فوق الالام ، ان رئيسكم فعل تلك الاشياء وقال هذا القول ، لو كان لم يفعل ولم يقل لك ان مجنوناً وقلت لك نفسي احكوا عليه انه شيخ المجانين يمكن لاعدائنا ان يقولوا ان هذا دليل لا يكفي ، فكنهم أن يدعوا ان سمداً يخالف التقاليد ويستمد من المغامرة ، وان اريحهم من هذا القول وأقيم ثم ادلة اخرى

التقاليد اعول عليها هي التقاليد التي تعتبر (اصبح لتسك بها عند المولد المتمدنة ، لا ما هي التقاليد التي خالفناها ؟ نحن قلنا

لم ان التخييط في الحيطان من التقاليد التي تدل على العقل فتمسكوا بغير ذلك ، وانى كما قلت لكم اريحهم من هذا الشرط وانتازل عنه ، ولكن ما هو قولهم في باقي الشروط التي وضعها الوفد للاتفاق ؟ قلنا لهم ان من اكبر الالامه على ان رئيس الامة حائل انه يعبر عن رأي الامة في الانتخابات ، قلنا لهم ان الانتخابات باطله لان الحكومة زورت فيها ووضعت التوائم في مصلحة خصومنا ، وقلنا ان الدليل على كل هذا اننا فوزنا من نتيجة الانتخابات الثلاثية باغلبية عظيمة تبلغ ٥٨ في المئة ، قلنا لهم كل هذا فلم يصدقوه وطمعوا على رئيسكم فقالوا : كيف تكون الحكومة تدخلت في الانتخابات محاربة السعديين وتكون النتيجة فوز السعديين بتلك الاغلبية العظيمة ؟ ثم ادعوا علينا اننا نتناقض في كلامنا ، والحقيقة اننا لم نتناقض لأن الفضل في نجاحنا وفوزنا بتلك الاغلبية لا يرجع الى عدم تدخل الحكومة وانما يرجع الى ان رئيسكم نور نشره الله في الفضاء وان اسمر فمه الله على الاسماء ، فالفضل في فوزنا راجع الى نوربي ، « حثاف : فليحي النوربي »

اشكركم فقد أفجلمت مواضعي واطلمتم علينا فمير النهضة القومية مشبعاً بدم الشهداء ، فله الامة ما ضحت وقدمت ، و لله الشيبية ما فطت وتحركت ، لقد سبقونا الى الهدى وطرقتنا قبلنا ابواب الراحة ، وحرام علينا ان تقصر في حقهم ، وحلال منا ان نسير في طريقهم ، وانى بذلك اقول لكم هذا حلالي وهذا حرامي ، « حثاف : فليحي حرامي »

ليس سعد نبيا فيكم ولا ولياً ، ولكنه خادمكم جعلتموه رئيساً عليكم ، وخادم القوم سيدم ، ومع كل هذه التفضلات الباهرة أردتم ان تزيدوا تشريفاً فقلتم في حثافكم له : ليحي النوربي ، وليحي الحرامي ، وليس بعد هذا تشريف راغب ، وقد انزجوني بذلك منزلة لا مطمع بعدها لطامع

يمترضون علينا باننا نضجكم على الانتخابات بأنها باطله وفي الوقت نفسه نباشرها معهم ويقولون معنى قولكم انها باطله انكم اذا مجتم فيها لا تمثلون الامة فلماذا تسعون اليها وتدخلون في معركتها؟ قول ظاهره الصواب ولكنه خطأ ارداد ان يشكركم به لتسولوا عنا ، والوفد لم يزل يقول

على لسان رئيسه ان الانتخابات باطله ، ولكن كونه باطله شيء ، وتمسكنا بالنجاح فيها شيء آخر ، وقلنا كثيراً ان الآراء غير الافعال ، فاستنكاه قانون التعويضات غير تنفيذه ، والقول يبطلنا الانتخابات قبل ظهور نتيجتها غير التسك بصحتها بعد ظهور النتيجة . ورئيسكم حودكم الصراخا فاقول لكم بالصراحة التي تعودتوها منى أننا ننادي بان الانتخابات باطله لا لاننا نعتقد انها باطله في الحقيقة بل لنحارب الحكومة التي خالفت ارادة رئيسكم فخالفت بذلك ارادتهم

وقد اختلفوا لنا شيئاً جديداً فقالوا انهم وجدوا حارة في دائرة السيدة زينب فيها عشرة منازل تقطأ أثبت السعديون في اوراق الانتخابات الماضية ان فيها خمسين منزلاً مشحونة كلها بالسكان وجعلوا هؤلاء السكان الموهوبين اصواتاً في الانتخابات ، ومعلوم ان هذه الدائرة هي دائرة رئيس الامة فاعدوا ان يريدون بذلك ان يدعوا ان انتخاب رئيس الامة في العام الماضي كان باطلاً لانه بنى على تزوير في الاوراق « حثاف ، فليحي تزوير في الاوراق ، لا تزوير في الاوراق إلا سعد »

يريدون ان يدعوا هذا ولكنهم يمجزون عن الوصول اليه . يمجزون عنه أولاً : لأن الانتخاب بالنسبة لرئيس الامة مسألة شكل ونظام فقط والحقيقة انه لا يحتاج في النهاية عنها الى الانتخاب ، ثانياً : ان السعديين هم الذين اختلفوا تلك المنازل المدممة ووضعوها في الاوراق والسعديون هم الامة بناء على قاعدة « من اخرج زغولاً فقد اخرج الامة » وحينئذ تكون الامة هي التي فعلت ذلك لمصلحة الامة ، ثالثاً : انه اذا فرضنا ان نهاحي في الانتخابات الماضية كان يقصه بعض الاصوات فأي مانع من الحصول عليها بكل طريقة ممكنة ولو كانت زيادة منازل واحتلاق سكان هذه الافعال تكون جريمة يعاقب عليها القانون اذا ارتكبها قوم ليسوا متانما اذا ارتكبها قوم منا فلها عند ذلك تكون حسنة من الحسنات بل فضيلة ادعوا اليها وارصيكم بها

والى هنا كان النوم قد غلب الرئيس المحبوب فسقط من طوله على الارض وكان له شخير سمعه أهل القاهرة . وفي الصباح أحصر وأجباراً فاصح الغرقة المحطبة وكان الله بالسر علماً . .

شعراء مصر « على المشرحة »

— ١١ —

خيال العقاد

من التصف والظلم أن نرعى العقاد بخلو شعره من الخيال في كثير من الأحيان ، وكذلك لأنجد بدأ من الإشارة الى انه قد يلتوي عليه الخيال فينحط فيه الى درجة وضعية ، وامل السبب في ذلك اغراقه في التفكير وعمقه فيه على غير جدوى ، والتعمل في المفكرة والتكلف في تصويرها سببان قويان من أسباب التواء الخيال على صاحبه ، وليت العقاد كان شاعراً بقطرته وعاطفته الحادة بقدر ما كان شاعراً بفكرته العميقة ومعانيه اللبمية المغلقة ليكون ادبه من ادب « الطابع » كما نرى لهضة الأادب في مقدمة ديوانه .

ويخيل لنا ان العقاد لو توفق الى السلامة من هذا الداء الويليل داء الشغف بان يقرب في المعنى ويعلق فيه ليكون في نظر بعض الناس شعراً عميقاً عبقرياً لا تنتج الا قرحة شاعر عريق عبقري . يخيل لنا انه لو كتبت له السلامة من ذلك لكان ادخل بين الشعراء مما هو الآن واذا كان الدكتور طه حسين قد شكوا وتبرم من غموض مقدمة كتاب العقاد ، ثم تلتف فاعلم عجزه عن فهمها ، وادراك كنهها ، ووصفها بأنها « مقدمة جبارة طافية » وأهم عقله حين قرأها بالعناء والتبلد — والمقدمة نثر لا قيد فيه ولا مانع من الوضوح — فكيف بنا نحن حين نقرأ « شعره » !!!

— والشعر محاط من كل نواحيه بالتيورد والحدود . وبأى وصف نصف شعر العقاد وخيال العقاد حين يتردد شيطانه فيأبي عليه الا الاغراب والغموض ؟ ...

قلنا ان يقرب في المعنى ، ويقرب في التصديق فيلتوي عليه خياله . وينحط الى درجة لا تليق بشاعر ، والى القاري ، من شعره ما يشهد بصحة مادها اليه . قال يصف السماء : —

بالسما البرزة المحجوبة
أعجب ما بصرت من اعجوبة
تروعا انجها المشبوبة
تهولنا قبها المضروبة

كأنها (الهاوية المغلوبة)
كأنها (الحجمة المنخوبة)
تهمس فيها الذكر المحبوبة
... وبالسيا من هذا الخيال الأخرج

المشوه !!!

ان الخيال الذي يخلق بصاحبه في اجواز الفضاء ، في ظلمة الليل وسكونه ، في جلاله وعظمته ، في المياه الناطقة بلسان نجومه ، في وحيه والهامه ، في قبضه ونفحاته فيرى السماء تروعه انجها المشبوبة ، ثم يراها (كالمهاويه المغلوبة) ، ثم لا يقنع بهذا وصفا فيراها (كالحجمة المنخوبة) وهي عظيمة مظلمة ضئيلة ، يقول ان الخيال الذي يخلق بصاحبه الى اجواز الفضاء فيرى ذلك كذلك لجديريه ان يسمي خيالاً لاخيالاً

ولست ادري لم لم يقل « كأنها الطيحة للمنخوبة » والوزن بهذا لا يتغير والمعنى كذلك لا يتغير مادامت عظيمة الرأس لا تختلف كثيراً عن « الطيحة للمنخوبة » لا ، واستغفر الله ، لم يقل بعد تشبيه السماء بالحجمة المنخوبة (تهمس فيها الذكر المحبوبة) واذن فكيف تكون الطيحة المنخوبة والحجمة المنخوبة في هذا المقام سواء .؟ اليس ذلك غلوا منا في النقد واغراقاً في التهم ؟ . . . وهل تصلح الطيحة المنخوبة لان « تهمس فيها الذكر المحبوبة » كاتصلح لذلك الحجمة ؟ . . . اما نحن فلا نرى هذه ولا تلك صالحة وأما العقاد فيراها معاً صالحتين لتهمس الذكر المحبوبة ، وليس ذلك بادعاء على العقاد فهو الذي يقول في وصف عصاه :

اذكرها وتذكرني زمانا

كلانا فيه خضمر القنانه
هو يذكر العصا بسالف أيامها في الخضرة والنضرة ، واذن فلم لا تهمس في الطيحة المنخوبة . ذكر أيام خضمرها المحبوبة كما تهمس في الحجمة المنخوبة ؟ . . . وهل هناك فرق بين العصا والطيحة ، وهل نكون أسرفنا في التمثيل حين اقترحنا على العقاد أن يشبه السماء بالطيحة المنخوبة بدل الحجمة المنخوبة لتكون اللفظ في وقع معناها على

النفس من منظر الحجمة منخوبة نخرة قدرة ؟ ؟ .
لست بمستغفراذن لما تبادر الى فهمي اذ لم التصور فرقاً بين الحجمة والطيحة او ماشا كليهما من كل مستدير محجوف ، ولا غلو في تقدينا اذن بعد أن أبه عن غايتنا هذه الابانة ، وليس مح لنا لعقاد أن نعيد الى سمعه مرة أخرى ان خياله في هذا الوصف جاء ملتوي مشوهاً ، والافباى عقل نستطيع ان ندرك صلة ما بين الحجمة . بعد ان صارت عظيمة نخرة منخوبة . . . حين ما يحظر في الرؤوس من ذكر محبوبة ، قد يرى فريق من الناس بين هذه وتلك صلة شتى لا يمكن للحجمة من اساطة « بالبخ » ساعة الحياة ونحو تخالف هذا الفريق ولا تتيب أو تروء في اعلان نسخف هذا الخيال جملة وتفصيلا ، وتقول لمن يريد ان يتأول لكل غموض معنى بعيداً كهذا ان الشعر ارق من ان يحتل هذا التكلف .

وسواء أكان بين الحجمة المنخوبة والذكر المحبوبة صلة أم لم يكن فان وصف السماء بذلك الوصف لا يطيقه حس ، ولا يقبله ذوق وما نأخذ به العقاد أيضاً في هذا الباب قوله

بنوان « وم » :

إذا ما نظرت السحب تسري عشيبة
وبدر الدجى يخفي هناك ويظهر
توهمت اني فوقها متطلع
الى الارض لا اني من الارض انظر
وتقول ما لنته هذا « الزم » بل وما اصغره
على عقل العقاد « الجبار » ونحسب العقاد قد تصور هذا الخيال ثم اراد ان يفرض نقد الناقدين فجعل عنوانه « وم » ومادام وما فلا سبيل الى نقد الاوهام ، ونمود فتعدل عن هذا الظن ولا تعد هذا العنوان فراراً من النقد ، فليكن « وما » وليكن العقاد فيه « وما » وليس تصور قريحته لهذا الزم تافها لا يليق بتصويراته الناضجة ، وأي انسان هذا الذي يرى السحب تسري ليلاً وبدر الدجى يخفي فوقها ويظهر فيقوم انه فوق هذه السحب ينظر الى « الارض » لا الى السحب ، وهل الارض في « وم » العقاد شبيهة بالسحب سواء بسوا . . . ؟

الحق ان هذا « وم » - مقلوب - وتأمل مكوس لا وزن له ولا قيمة وهو عدا ذلك وم ملفق غير متماسك ، والا فلا ندري اين كان بدر الدجى يخفي ويظهر حين كان العقاد متطاعاً من

المقوي العجيب

روبتين حزون

هو اكسير طبي لذيذ الطعم وعظيم
ويقوي الدم والاعصاب والمعدة يمضج كل
الجسم أو المصعب من القوة والنشاط بسبب
في السن أو المرض أو الامراض الجسدي أ
ويطلب من الختبرع اسكندر حزون ال
نططا ومن الاجر خانات وعناز الادوي
١٤ قرش الثمن صاغ الزحاحة

أحدث الموبليات والسيني

بمجلات مدكور الكبرى امام بوسته

وأذن فلم يقل العقاد مثلا :

أهيم على وجهي اذا الليل « جنني »

فيدفنى « وهمي » الى البدر انظر

فاحسب ان الدر في الارض طالع
وان سياه الكون نار تسعر ...؟؟؟

واحسب اني خشيته النار هارب
من النار ، اجري خائفاً أنتظر

وامشي على رأسي وكفى جاهداً

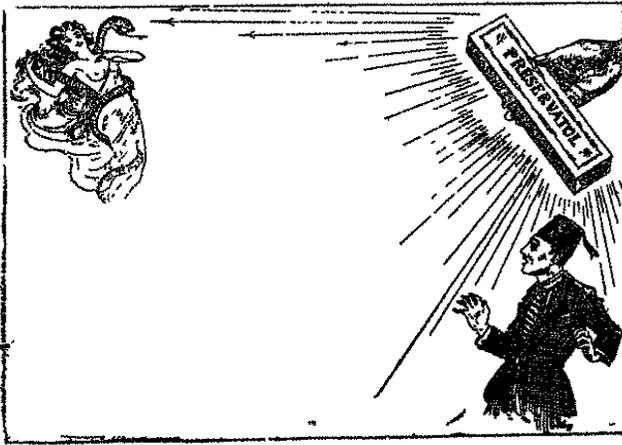
وتبلغ رحلاي اللهب قاصبر

ونحمد الله اذ امدنا وحي العقاد والهامه

قدرد لنا التوفيق في محاكاته في تليفق الاوهام ،

وصياغة الكلام

(المشرط)



الاتتصار على الامراض السريته

باستعمال

الواقي (أو دهان بريزرفاتول)

أبها الشاب

الواقي هو أفضل وسيلة لصيانة الشباب من عدوى أمراض السلان والزهرى فإذا أهملت استعمال « الو
« أودهان بريزرفاتول » تعرض نفسك لآمد الامراض خطراً على صحتك ومستقبلك ولتكنك
ستمكت هذا الدهان فانك تصون نفسك من هذه الامراض الخبيثة ومن نتائجها التي تضررك لله
لطول المعالجة مع بذل المصاريف وتوريت ذريتك الضعف والمرض « فالواقي » هو دهان مض
فائدة سهل الاستعمال ورخيص الثمن لان ثمن الانبوبة الكبيرة ١٥ قرشاً تكفي لمدة طويلة

فاحفظ صحتك باستعمال (الواقي)

و «الواقي» « أودهان بريزرفاتول » يباع بسائر محازن الادوية : دلاور وغناحه ومزراحي (بالمو
ول شارع نواد الاول الخ . « وجوليوي (بميدان الاوبرا) بالقاهرة ، وبفروع هذه المحازن المذ
بالقصر المصري ، ويطلب أيضاً (مع الاستعلامات) من صاحب امتيازته الدكتور نسيم بت حداد
إبي الشوارب شمرة ٢ بميدان الاوبرا — تيلفون شمرة ٩٠٩

صوت للسحب الى الارض — مادام « وهمه » قد
دحرجه من تحت الى فوق — اكان بدر الدجى
يعنى ويظهر بين طبقات الارض وطياتها كما كان يعنى
بين طبقات السحب وطياتها أو يحي بدر الدجى من
« وهمه » العقاد ولم يبق فيه الا منظر الارض كالسحب
ومنظر السحب (كالارض) ومنظره هومتدحرجا
من تحت الى فوق بمنظره العجيب في آخر الأمر
وهو واقف « بسر القدرة » فوق السحب ينظر منها
الى الارض ، لم يبق في « وهمه » الا هذه المناظر
العجيبه ، ولاشكال الغريبه ، أما منظر بدر
الدجى (مقولاً) الى الارض يعنى ويظهر لعينه
بين طبقات الارض وطياتها — كما يقضى به اتساق
« الوهم » وعدم تليفقه — أما هذا المنظر فلا
نعرف أين (طار) من « وهم » الاستاذ الكبير ؟

سيقول بعض الناس ، ومادام هذا وهما فاي
مسوخ لتقد الاوهام مودة وتول لهؤلاء ان الوهم لا يصح
ان يكون خرقاً أو تناقضاً أو شيئاً مضحكاً وهل
يصح ان « الوهم » على رأى هؤلاء ، اني كلما ارى
الواحد منهم ماشياً اراه يمشي على يديه لا على
رجليه ويكون ذلك « وهما » لاسيبل لتفده أو
مؤاخذه صاحبه ؟؟

وإدا كان العقاد يرى رأى هؤلاء في « الوهم »
ويشاركهم في أنه من قبيل الأوهام التي تخطر
على البال من غير تحفظ أو ترتيب ، وفي أنه لاسيبل
الي تقدم مثل هذا أو تحليله فليسبح لنا ان نتوهم
فيه « وهما » دون ان يفضب او يؤخذنا بهذا الوهم
وليكن وهما هذا شعراً كما كان وهمه شعراً :
إذا ما حوتاني الليل — والليل مظلم —

ومر بي « العقاد » إذ ذاك يحظر
توهمت اني لا ارى غير « مارد »

من الجن يعنى في الظلام ويظهر
ولا وربك ، فلست ببالغ من لته في هذا الضرب من
الخيال « المقلوب » وهمي هذا يمكن التصور ،
يحظر بال كثير من الناس ، فالعقاد طويل القامة
مسرف في الطول ، والليل مظلم قائم ، وليس من
المنوع ان يمر بي في ظلمة الليل الحالمكة تتخيل
ان شبحه الطويل شيخ مارد من الجن لاشيخ
مخلوع من الانس

للتلك فسأحاول « مماكاة » اخرى غير هذه ،
وسأبداها هذه المرة على لسان العقاد على وجهه
الشعر : « الوهمي » يمدنا ببيضه ، وينفختنا بالهامه

السيارة المشلوحة (١)

العنبرول

يجدد القوى الحيوية

العنبرول هو أفضل دواء عرف حتى اليوم لقوية الاعصاب وامادة قوة الشباب فهو يولد النشاط ويزيل الرطوبة ويفيد للتغذية والنشاط ويجدد جميع القوى الحيوية في الجسم البشري .

العنبرول تأثيره في الاعصاب مدعش جداً -

هو تيار كهربائي يسري في العروق يولد الحركة الهامدة ويثبت العوة الحفوية الكسفة في الامدان ويحرق في النفس الشمور بالحياة - ان العنبرول ليس منه رد فعل مضر مطلقاً كسائر العقويات والمثببات العنبرول اكتشفته معامل سالم خليفة منذ خمس عشر سنة فهو مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كياوية مبتكرة لم يتوصل اليها أحد بعد ولم يزل سراً من أسرار السكيميا .

وسالم سالم خليفة تعلق أهمية كبيرة من هذا المجهز ولحقى به مائماً غاية عظيمة وهي في كل عام تعقد مجلساً كياوياً طلياً وتدخل في تركيب العنبرول أفضل ما استجد في الطب الحديث من اللواد القوية للسرا كز الصبية

وقد عقدت أخيراً مجلساً فوق المادة مؤلفاً من أكر كياوياً وأطباها المستشارين وقدرت أن تضيف الى تركيب العنبرول مجموع خلاصات

الاسعد الدرقية والتضائية وخلاصتها من الاسعد التي اكتشفها الدكتور فيرونوف وخلاصته والتي أثبت الطب قائدها المدحة لتجديد قوة الاعصاب وهكذا أصبح العنبرول بفضل هذه المجهودات أقوى مجهز كياوي عرف حتى اليوم

العنبرول - يباع بمخازن أدوية دتلار وخناجه وجالتي وسائر المخازن والاجزخانات المهمة

ويطلب من معامل سالم تخليقه بالصورة فيرسل خالص الاجرة ولاحطوا تماماً وجود ماركة الفتاحين المسجلة واسم معامل سالم خليفة على كل حق وعن الحق الكبير ٥٠ قرشاً صاغاً ونصف الحق ٢٩ قرشاً صاغاً

أعظم دواء للحصى

روح الكينا لحزون

الدواء العجيب والمصدق عليه بصلحة الصحة يشفي الحصى والانتولوزا في أقل من ثلاثة أيام وينشط وألجم والقلب ويعتق الأنهات الصدرية وهو سهل التماطي الثمن ١٢ قرش صاغ ولصحة اتمان خصوصية ويطلب من المخترع اسكندر حزون الكياوي بطبعا ومن الاجزخانات ومخازن الادوية المهمة

اودع فيك آثار السنين واذا كر بده عهدك مع صديقي ولم اك شاكيبا منه مدوداً ولم تك نضرة الاثراف حالت

وختلف الحوادث والشؤون فاذا ذكر لذة الماضي الثمين وكان حقيقة خير الحدين ولا جارت عليك يد العنسون

وكننت لنا بها خير المئين «وخيطه» بالزيف «وحرق دين» بسيرك اشجال ولقيدين فلم تقش الحقي ولم تحون ... وسال عليك من دمع سحين يبيت لها الحفير بلاعين ... وسير بالسبول والخزوت الى الأهرام ثم لعابدين الى الباراج ثم الى شين وقوفك تحت زهر الياصين اشرت الى المحرك بالانين غدوت لمن كلام الحنون من الحب المقدس (والهجين ..)

وفيه منامة الحصن الجهمين تفوق ارائك الحيدر المصون حجبا للكناس والعرين له الاحشاء تلع باليطون يقول لعشر ميا الحفوني لها التاريخ يشهد بالفتون

فانا والقوي منك اضمحت سكنت الى «الحراج» وطاب فيه

وخارت بعد مجهود السنين ختام العمر في ظل السكون وجاءت دولة «الليموزين» عن الماضي كأنك لم تكوني ونجتمعي هناك (بمكوفني) عزائك بعد عرك أنت توفى

ودانا بنت «اوبرن» ودانا اذا طال الفراق تذكرني بركات بركات

«١٥» سيارة ماركة «اوبرن» طورويدو لصديق جورج صيدح استبدلها «ليموزيني» جديدة

القرود الحصى هو اول كتاب في طب العيون والاسكندرية والفرزيرة عرفت في مصر القديمة

تذره قرشاً صاغاً . يطلب من الكاتب ومن راسه وعنوانه : تحريك كياوي في مصر قفون ٢٣٠

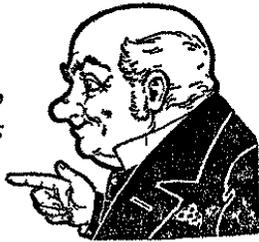
طوا على عيونكم

بسيما القطرة العجيبة دون سواها
 واطلبوا دائماً القطرة العجيبة دون سواها
 لان القطرة العجيبة هي أفضل قطرة واقع
 رة في العالم يشهدها أكبر مشاهير الاطباء
 وفاضل آلتكم عيونكم فاستعملوا القطرة العجيبة
 فان فيها سر الشفاء — القطرة العجيبة ثابتة مدالية
 الحكومة وتصدق المجلس الصحي وهي مدهشة
 جداً في مفعولها ضد أمراض العين المزمنة وأخصها :
 الجيبيات — زيادة البصيرة — التهابات الملتحمة
 — احتقان الجفون — الاحمرار — نزول الدموع —
 الغشاوة — القطة الحديثة — ضعف النظر
 ونظراً لمفعولها العجيب في شفاء هذه الامراض
 المستعصية قد ساهم عتريها (القطرة العجيبة)
 ولقد صرف مخترع هذه القطرة مدة طويلة جداً
 في الاختبار والمعاينة حتى توصل أخيراً الى تركيب
 كيميائي لم يتوصل اليه أحد قبله وعرضها على أعظم
 أطباء العيون في مصر وأخارج فشهدوا لها شهادات
 حسنة جداً وجرها في كثير من المصالحين بأمراض
 في عيونهم فنجحت نجاحاً تاماً وطادوا الى حالتهم
 الاصلية بسدا ن يسوا من استعمال القطرات

يشترى اخوان كير يازي دخانهم بأنفسهم من كافالا مباشرة من
 مراعيه ولدلك سجاييرم لا مثيل لها في العالم حرب سجاييرم « أسترا » العلبه ٢٠
 سجاييره يسمر ٨ عروش صاع ومني حريتها تعتقد اعتقاداً راسخاً أن شراء الدخان
 هو الامر الاساسي

عجائب القرن العشرين

إذا فقدت الشيخوخة أو المرض أو الافراط. قواك الحيوية
 وصارت أعضائك غير قادرة على تأدية وظيفتها التناسلية فاعلمك ان
 تتعاطى



حبوب نوبل

فتجدد قواك من دفعة الي أخرى بسرعه عجيبة وتعوض لك ما فقدته
 من الافراط وتوجد في جميع الاجز خانات المصرية الشهيرة
 وترسل الكراسه التفسيرية مجاناً وخالصه اجرة البريد لكل ومن يطلبها من وكيل معمل
 أنبيا صندوق البوستة ١٨٧٧ بمصر
 مستودع حبوب نوبل بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

ملا حظ ورثة مخزن حكومة السودان
 بخرطوم

الخرطوم نمرة ١٩٤١٠٠

جناب المناضل الدكتور روس المنتم
 فتيحة وسلام - وجهه اعلم مني بكم بان كنت
 اشرف راجيا فيضعف من معدني وكأنا فيعبريني
 منس شديد وقد استعملت مبلن ارويلا
 فيقال انها تشفى هذا المرض ولكنه للاسف
 لم اجد منها نتيجة تذكر وايضا قد احدثت
 على صيد المياه اضنا اعلم السيد فاضلت
 من تعين بعد استعمال هذه الحبوب حتى شفيت
 شفا تاما والحمد لله - فرائيت من الواجب علي
 انه ارسل لينا بكم هذه الشاهد مع صورتي
 بفضل صوبتكم العظيمة راجيا من جنابكم نشرها
 بالبريد ضد من لا انسانيه وشماسا افضل فيقول
 تمحيات من مع من زيد سكرتير والسلام كما كتب
 يميني جيل



مَدَامُ الْعَقِيبَا

تأليف الدكتور زكي مبادي

كتاب لم يسبق له نظير في الآداب العربية . تناول فيه المؤلف بالتدق والتحليل أروع وأبدع ما قاله الشعراء في فخر الحب للنفوس ، وتأييد القلب ، وصل به كل التواضع الإحصائية ، في سمين بأب كل باب منها بحث شائق طريف ، كالحديث عن الفروع التي تنمو ، والدمع بعد الفراق ، وشكوى الضيافة ، وتطامن الحب ، وغرام النساء ، وتوليف الخليل ، والياس وإزجاء ، ونوح الحام ، ونورة الوجد ، والاراق والسهاد وظلم الحبيب ، ويضلل الحسان ، ومداراة الرقيب ، وكفرة الحب ، وميف الفراق ، وفقد المراء ، والته كرى والحسين ، والتبول والنحول ، والقلب الحافي ، وأبكاء الملاح ، ولوعة الشوق ، وأحوال الصمود — وما إلى ذلك مما لا يحده مصلح أي كتاب ، وهو مطبوع بنهاية العناية مع الشكل في ورق خضرة بحجم ٢٧٠٠ حفيظة ٢٧٠٠

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بالقاهرة وبثمن عشرة قروش واجرة البريد قرشان . والثمن يوصل مقدما

حبوب الجونورين



التركيب الوحيد العلمي المصدق عليه من الأطباء لأنه يأتي بالغاثة المطلوبة في كل أمراض الجاري البولية والتناسلية والتهاب المثانة ويشفي السيلان الأبيض والحاد والمزمن في مدة عشرة أيام بشرط أن ينشتر المريض على تعاطيه بدون انقطاع في المدة المذكورة
اطلبوا الكرامة التفسيرية في علاج أمراض الجاري البولية التي يوصلها إليكم وكل معيل ثوبياً
صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر مجاناً وخالصة أجره البريد
مستودع الجونورين بالسردان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

السيكوريتين

هو اعظم واحدك تركيب صحي للنساء
وتستعمل في جميع الاحوال التي تمدوا لتنج الحبل بناء على اشارة الطبيب



يباع في جميع
الاجر صانعات

الشن ١٥
قرشا صافا

السليوزة



مبيخ بالتسيط
ق : السيرو
شارع البواكي

أحسن وأشهر
ماكينات خياطة
متنوعه من كل طرز

مخازن ادوية جليوتي



تكون فارغة صفة
اقتياد الحديدية
الجمهور في النظر
المصري والسودان
وفلسطين أن السلب
الصبر موجود عليها
لورقة الصفراء
التيهين الرية
والقرنية بدمفة
مخسيلات وأدوية
جليوتي تكون
فاسحة غير صالحة
للاستعمال وعدجه التأثير

تلفون مصر ١١٠٣ اлександريه ٧٧٤٦

خلاصة الأثمار والأزهار الشربة الاحمر يكانيه

إن هذه الشربة لذيقه الطعم جيداً فهي مجزة
من عصير الأثمار والأزهار اذا شربتها تشعر كأنك
تشرب كاساً من ألد المشروبات طسماً وألطفها رائحة
ومع ذلك فإن لها مفعول شديد للغاية فهي تنظف
الامعاء تخفياً مدهشاً وتطرد منها الديدان والقوثة
وتخازن عن سواها من الشرب التي من نوعها يكونها
لا تحدث نمنصاً ومفعولها صحي وتعديق عليها من
مصلحة الصحة السوية .

احذر التقليد — اذا صح اختراع وتظهرت
لثمة دواء كثر اقبال الناس عليه وكثر المتفدين له
هذا ما حصل للقطرة السجبية والشربة الاميركانية
إن لنا في كل يوم قضية وفي كل يوم ضبطواقة مع
الأمم المتفدين قلقت نظر الجمهور الى ذلك ورجوهم
يصدقوا جيداً عند مشتراهم القطرة السجبية أو
شربة الاميركانية يرفضوا رفضاً باتاً كل زجاجة ليس
بها ملوكة المفتاحين المسجلة واسم مامل سالم خليفة
كيساوية بالصورة — من الزجاجة من القطرة
سجبية أو الشربة الاميركانية ه قروش صاغ وتطلب
ن مخازن أدوية داروغناجة وسالم خليفة بالصورة
سائر المخازن والاجازات الهبة بالقنطر المصري

سينا أمير بشارع عماد الدين
رضى ووجرام هذا الاسبوع مناظر حجة بالانوان

- مظلوم السمدي شبيب الدعوة الى وليمه الوزارة



مظلوم باشا - ان رحنا مع دول المظاهرات تطبق علينا وتهدي بيوتنا ، وان رحنا مع دول نحرّم من الاكل الطيب ، مايش
من اي آكون بين دول ودول . زي ناضي العرب